

## 1- التعليق على كتاب صلاة الاستسقاء من السنن الكبرى للنسائي

عبدالله السعد

نعم قال ابو عبدالرحمن النسائي الامام احمد بن شعيب في كتابه في السنن الكبير قال كتاب الاستسقاء والاستسقاء هو طلب السقيا من الله عز وجل لازال المطر وهي سنة مؤكدة فعلها صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

وفعلها الخلفاء من بعده كعمر عندما استغاث في عام الرماد فهذه سنة مؤكدة اذا انحبس المطر في السنن الخروج ودعاء الله عز وجل لازال المطر قال باب متى يستسقي الامام ويستسقي اذا انحبس المطر واجدب الأرض - 00:00:30

قال اخبرنا قتيبة ابن سعيد السقفي قال عن مالك بن انس قال عن شريك بن عبدالله بن ابي نمر وهو صدوق له بعض الاوهام. قال عن انس بن مالك رضي - 00:01:03

الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادعوا الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر طبعا في يوم الجمعة - 00:01:16

فمطرن من الجمعة الى الجمعة اسبوع لعل الشيخ مصطفى ينتبه فجاء رجل الى بس لا تكروا شوي ايه فجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. بارك الله فيك - 00:01:35

يا الله الله يجزاه خير والله ابغيك لا لا لا تنسون اه الشيخ احمد صبوا له شاهي فقال هلكت المواشي وانقطعت السبل فادعوا الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال يا رسول - 00:01:54

الله تهدمت البيوت قال فمطرنا من الجمعة الى الجمعة فجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وانقطعت السبل وهلكت المواشي فقال اللهم على رؤوس الجبال والاكام - 00:02:26

وهي الاكمة التي ارتفعت عن الارض اللهم على رؤوس الجبال والاكام وبطون الاودية ومنابت الشجر. قال فانجابت عن المدينة انجياب الثوب. سبحان الله وهذا الحديث لا بأس باسناده وقد خرجه الشیخان من غير وجه - 00:02:50

قال بابنا الخروج الى المصلى للاستسقاء والاستسقاء كما يكون على داخل المدينة على المنبر يكون ايضا في المصلى قال اخبرنا محمد بن منصور الجواز المكي. قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا المسعودي - 00:03:11

عبدالرحمن بن عبد الله المسعودي قال عن ابي بكر وهو ابن عمرو ابن حزم الانصاري قال عن عباد ابن تميم الانصاري قال سفيان فسألت عبد الله بن ابي بكر سمعته من عباد ابن تميم - 00:03:37

فقال فسألت عبد الله بن ابي بكر قال سمعته من عباد ابن تميم يحدث ابي عن عبد الله ابن زيد الذي اوى النداء ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يستسقي فاستقبل - 00:03:56

القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين نعم هذا الحديث صحيح في الصحيحين ولكن سفيان اخطأ قال ان عبد الله بن زيد هو الذي اوري النداء. لا هو الثاني اثنين عبد الله بن زيد من الصحابة - 00:04:14

قال صلى ركعتين هذه هي السنة قال فاستقبل قبلة جزاك الله خير وقلب رداءه بعد ان خطب الناس استقبل قبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين نعم وطبعا الذي ثبت بالنسبة للخطبة في الاستسقاء - 00:04:32

انها تكون قبل الصلاة وجاء في رواية بعد الصلاة كما هو العمل عليه الان ولكن فيها ضعف قال اخبرنا محمد بن عبيد قال حدثنا حاتم بن اسماعيل قال عن هشام بن - 00:05:03

عبد الله قال عن هشام اسحاق بن عبد الله بن كنانة قال عن ابيه قال سأله ابن عباس عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلاستسقى فقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متبدلا - 00:05:20

نعم يناسب الدعاء التواضع والتبدل. نعم قال موسى عليه السلام ربي اني لما انزلت الي من خير فquier متواضا ممتدا فجلس على المنبر فلم يخطب خطبتك هذه. يعني خطب لكن ليس مثل خطبتك - 00:05:40

لكن لم ينزل في الدعاء والتطوع والتكبير وصل ركعتين كما كان يصلي في العيد وهذا اسناد لا بأس به وقد اخرجه ابو عيسى الترمذى وقال حسن صحيح وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم واسناد صالح - 00:06:01

قال اخبرنا اسحاق بن منصور وهو الكوسد ومحمد ابن المثنى عن عبد الرحمن محمد ابن سنى الاعنزي عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الشورى عن هشام بن كنانة عن ابيه قال ارسلني فلان الى ابن عباس - 00:06:28

اسأله عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء فقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متضرعا متواضا متبدلا فلم يخطب نحو خطبتك هذه وصل ركعتين - 00:06:48

نعم قال اخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبدالعزيز عن الدغوجدي عن عمر ابن غازي عن عباد ابن تميم عن عبد الله ابن زيد ان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:07:12

استسقوا عليه قميصة سوداء يعني كساء اسود مربع له علما نعم والحديث صحيح تقدم قال باب تحويل الامام ظهره الى الناس عند الدعاء للاستسقاء لان هو مستقبلهم يخطب ثم استقبل القبلة فمن السنة اذا دعوت ان تستقبل القبلة قال الحارث بن مسكين - 00:07:25

قراءة عليه وانا اسمع عن ابن وهب وتقدير انه ليس هذا بسبب نزاع وقع بينه وبين الحاوية وبينه وبين النسائي لان هذا ايضا فعل ابو داود نعم يقول قراءة علي وانا اسمع عن ابن وهب وهو عبد الله عن ابن ابي ذئب وهو محمد ابن عبد الرحمن العامري - 00:07:55

قال ويونس هو بن يزيد قال عن ابن شهاب الزهري قال اخبرني عباد ابن تميم انه سمع عمه وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عم عبد الله بن زيد الانصاري - 00:08:22

البازلي يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقى فحول الى الناس ظهره يدعوا الله واستقبل القبلة وحول رداءه نعم هذا تفاؤلا والله اعلم على تغير الحال غير رداءه. نعم جعل اليدين على واليسار على اليدين - 00:08:39

ثم صلى ركعتين فقرأ يجهر جهر بهما نعم قال باب جلوسي؟ نعم عفوا قال ثم صلى ركعتين قال ابن ابي ذئب في الحديث وقرأ فيهما وهو صحيح تقدم. قال اخبرنا عمرو بن - 00:09:06

عثمان قال حدثنا عثمان الحمصي قال حدثنا الوليد وهو الدمشقي الوليد بن مسلم قال عن ابن ابي ذئب وهو محمد ابن عبد الرحمن قال عن الزهري عن عباد ابن تميم الانصاري ان عمه - 00:09:28

وحدثه انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقى فحول رداءه وحول يعني الى الناس ظهره ودعا ثم صلى ركعتين فقرأ يجهر فالدعاء والخطبة قبل الصلاة. قال باب جلوس الامام على المنبر لل والاستسقاء - 00:09:46

فلا بأس ان يستسقى نعم في يوم الجمعة على المنبر نعم ويستسقى ايضا على المنبر في غير الجمعة. قال اخبرنا محمد بن عبيد بن محمد النحاس الكوفي قال حدثنا حاتم بن اسماعيل - 00:10:11

المدني قال عن هشام بن اسحاق بن عبد الله بن كنانة قال عن ابيه قال سألت ابن عباس عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء فقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متبدلا متواضا متوضعا - 00:10:29

جلس على المنبر فلم يخطب خطبتك هذه ولكن لم ينزل بالدعاء والتطوع والتكبير. وصل ركعتين كما كان يصلي في العيد فالظاهره نغلب الخطبة دعاء وتطوع وتكبير قال تحويل الامام الرداء وهذا تفاؤلا - 00:10:50

قال وفي بعض النساء قلب الامام الرداء عند الاستسقاء والاخضعني عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير الحمص قال حدثنا الوليد بن مسلم الدمشقي قال عن ابن ابي ذئب العامري - 00:11:12

قال عن الزهري القرشي. قال عن عباد بن تميم الانصاري ان عمه حدثه وهو عبد الله بن زيد الانصاري ثم الماسني حدثه انه خرج مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقى فحول رداءه وحول الى الناس ظهره ودعا ثم صلى ركعتين - [00:11:31](#)

فقضى فقرأ يجهر قال نعم وهذا ايضاً صحيح. قال اخربنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا سفيان هو ابن عبيدة عن عبدالله بن أبي بكر وبن عمرو بن حزم قال عن عباد بن تميم عن عممه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى وصلى ركعتين وقلب رداءه. قال اخربنا محمد بن - [00:11:51](#)

بشاش قال حدثنا يحيى بن سعيد قال ان يحيى وهو ابن قيس الانصاري يحيى بن سعيد القطان ويحيى بن سعيد بن قيس الانصاري قال عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال عن عباد ابن تميم قال عن عباد ابن قال عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:16](#)

ما استسقى فقلب رداءه وهذا صحيح وهو في الصحيحين. قال باب متى يحول الامام رداءه؟ قال اخربنا قتيبة ابن سعيد وهو الثقفي عن ما لك وهو ابن انس عن عبد الله ابن أبي بكر انه سمع عباد ابن تميم يقول سمعت عبد الله ابن زيد يقول خرج - [00:12:42](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة اذا تحويل بداعي نستقبل القبلة ودعا قال رفع اليدين اي في الدعاء. قال اخربنا هشام بن عبد الملك - [00:13:02](#)

وهو ابو الوليد الطيالسي لا نيس ابو الوليد الطيالسي نعم الدقيق هشام بن عبد الملك الدقيق نعم قال حدثنا لان النسائي لم يدرك ابو الوليد الطيالسي توفي سبعة وعشرين وميتين قال حدثنا بقية هو ابن الوليد - [00:13:21](#)

الحمص قال عن شعيب ان ابي حمزة الحمصي قال عن الزهري عن عباد ابن تميم عن عممه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء استقبل القبلة وقلب بدء وركع - [00:13:46](#)

يديه وهذا اسناك صحيح. قال اخربني هذا اسناد حسن والحديث اصدر في الصحيح. قال اخربني شعيب بن يوسف قال عن يحيى قال عن سعيد سعيد بن ابي عروبة ويحيى الاول هو القطان ولا يحيى ابن اسحاق - [00:14:05](#)

القطان قال عن سعيد بن ابي عروبة قال عن قتادة بن دعامة قال عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من الا بالاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطين. يعني المبالغة - [00:14:27](#)

نعم حتى تكون بطونهما الى الاسفل وظهورهما الى الاعلى. وليس هكذا وانما هكذا. نعم ولا يرفع يديه الا فليستسقى يعني في المبالغة هكذا. نعم والا كان يرفع يديه عليه الصلاة والسلام في احاديث كثيرة - [00:14:47](#)

قال باب كيف يرفع؟ قال اخربنا عيسى بن حماد هو المصري زغبة المعروف بزغبة وهو ثقة قال اخربنا الليث هو بن سعد قال عن سعيد عن المقبري قال عن شريك ابن عبد الله هو ابن ابي نمر. وقد خرج له البخاري. قال عن انس بن مالك - [00:15:07](#)

رضي الله عنه انه سمعه يقول بين نحن في المسجد يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس تاء فقام رجل فقال يا رسول الله تقطعت السبل وهلكت الاموال واجدب البلاد فادعوا الله ان يسقينا فرفع - [00:15:27](#)

الله صلى الله عليه وسلم يديه حذاء وجهه فقال اللهم اسقنا فوالله ما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر. حتى اوسعنا مطرا وامطرنا ان ذلك اليوم حتى الجمعة - [00:15:49](#)

الاخوة فقام رجل لا ادرى اهو الذي قال يا رسول الله استسقى لنا او غيره ام لا؟ فقال يا رسول الله تقطعت السبل وهلكت الاموال من كثرة الماء. فادعوا الله ان يمسك عنا الماء. فقال رسول الله - [00:16:08](#)

صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا ولكن على الجبال ومنابت الشجر قال والله ما هو الا ان تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك تمزق السحاب حتى ما نوى منه شيئاً وهو في الصحيحين. قال اخربنا حميد بن مساعدة وهو البصري. قال - [00:16:27](#)

يزيد بن زريع وهو البصري قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة البصري قال حدثنا قتادة وهو البصري قال عن انس بن مالك وقد نزل البصرة حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا عند الاستسقاء فانه كان يرفع - [00:16:51](#) يديه حتى يرى بياض ابطين وهو صحيح قال اخربنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد المصري عن سعيد بن ابي

هلال عن يزيد ابن عبد الله - 00:17:12

عن عمير مولى ابى اللحم عن ابى اللحم انه رضي الله عنه انه رأى رسول الله صلی الله عليه وسلم عند احجام الزيت يستسقى وهو مقنع بكفيه يدعوه. نعم رافعا يديه - 00:17:28

وفي يعني الروايات الاخرى عن ابى اللحم وليس عفوا. في روايات اخرى عن عمير مولى الابى اللحم وليس عن ابيه ليس عفوا عن مولاه ابى اللحم ولعل الاول ولعل بدون ذلك هو الارجح والله اعلم - 00:17:53

واخبرنا اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا المعتمر هو بن سليمان قال حدثني ابى سليمان قال حدثني بركة عن بشير بن ناهيك عن ابى هريرة رضي الله عنه كان قال كان رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:18:22

يرفع يديه في الدعاء حتى نرى او ترى حتى ابطاه ابطاف عليه الصلاة والسلام وقد اختلف في سماع البشير بن ناهيك من ابى هريرة قال البخاري لا ارى له ساما - 00:18:46

مع ان حديث عنه في الصحيحين قال باب ذكر الدعاء ولعل عفوا نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:19:07